كتاب ومحللون عرب يشنون هجومًا حادًا على جماعة الإخوان

محلل سياسي: حزب الإصلاح يمارس الإجرام وخلق الصراع وتكفير الخصوم

باحث مصري: الانتقالي صادق والإخوان هربوا من مواجهة الحوثي للسيطرة على الحكومة

سياسي أردني: الإخوان يؤيدون الاستبداد والعيش في ظل الحروب وليس لديهم مشروع

ناطق القوات المسلحة الجنوبية: قواتنا أسقطت رهان الإخوان لتحويل العاصمة عدن إلى وكر للإرهاب

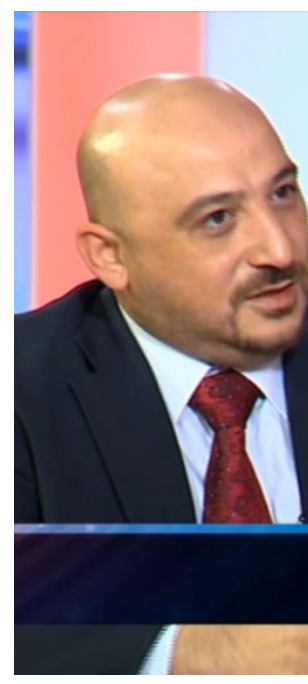

«الأمناء» قسم التقارير:

شن عدد من الكتاب والمحللين السياسيين العرب هجومًا كبيرًا على جماعة الإخوان، التي تسيطر على كل مفاصل الشرعية اليمنية.

خلق الصراع وتكفير الخصوم

وقال الكاتب والمحلل السياسي عبد الستار الشميري، أثناء مداخلته في برنامج سرطان الأوطان على قناة الغد المشرق مع الإعلامي جمال حيدرة إن: "جماعات الإخوان أو اليمين الديني وذراعهم في اليمن حزب الإصلاح يعيشون صراعا مع المجتمع، فالمتتبع لمسيرة الحزب منذ تأسيسه في التسعينيات أو تاريخ الجماعة في اليمن منذ الأربعينيات يدرك أنهم مارسوا الجريمة باسم التغيير الاجتماعي ويقولون ما لا يفعلون".

وأضاف الشميري: "حزب الإصلاح عمل على خلق الصراعات وتكفير الخصوم السياسيين وأدخل البلد في عدد من الصراعات ولأن شيوخهم ورجالهم وصوليون فقد عملوا على تكفير الجنوبيين والحزب الاشتراكي وتفسيق الناصريين واغتالوا العديد من رجال الفكر والدولة ومنهم جار الله عمر كما إن تاريخ الحزب يشير إلى أنهم يمارسون الجريمة على مستوى الأفراد وتجارة السلاح والجريمة المنظمة على مستوى الجماعة ومن الجانب الفكر يتخذون الفتوى وسيلة وتشريع لخدمة مصالحهم الخاصة على حساب الوطن والمواطن".

وذكر الشميري أن "مسيرة عمل حزب الإصلاح في اليمن تكشف حقائق عدة فتعطيل الديمقراطية والتنمية ينطلق من التصادم بين مشروعهم والدولة فهم يرفعون شعارات شكلية ويستثمرون الديمقراطية للحصول والوصول إلى السلطة والسيطرة على القرار وبعدها يكيفون مفاهيم الدولة والمواطنة والدستور وكل شيء وفقا للأفكار التعصبية والضيقة التي لا تقبل أحدا".

الانتقالي صادق والإخوان هربوا من مواجهة الحوثي

بدوره، قال الصحفي والباحث في الدراسات الإسلامية المصري حامد فتحي، أثناء مداخلته في ذات البرنامج، وهو (سرطان الأوطان) على قناة الغد المشرق: "جماعة الإخوان هربت من الشمال ولم تصمد أمام مليشيا الحوثي، والذين هربوا إلى الجنوب لم يكن لهم دور في مواجهة الحوثي بل حاولوا وعملوا بهدف الحصول على المناصب والسيطرة على الحكومة، كما أن الإخوان في اليمن يختلفون على غيرهم في الدول العربية من حيث التركيبة والتكوين فهناك تقسيمات دخلت عليها القبيلة وأخرى تعددت حسب طبيعة القضايا فهناك الشمال والجنوب".

وأشار فتحي إلى أن الجماعة منقسمة وعلى الرغم من هروبهم وعدم مواجهة ميليشيا الحوثي لكن استطاعوا أن يكونوا في الحكومة ومؤسسة الرئاسة ووجودهم هو سبب الفشل الحاصل في الحرب ضد المليشيات".

وذكر فتحي أن "جماعة الإخوان فيروس في جسد الدول العربية وأن الجماعة سقطت شعبياً في مصر وتونس والجزائر على الزعم من محاولتها السيطرة على السلطة في البدايات ولكن السلوكيات والممارسات الخاطئة تسببت في السقوط السريع وأتوقع سقوطها في اليمن".

وعلق على مستجدات الحرب في اليمن وقال إن المجلس الانتقالي الجنوبي لديه شعبية وحق تاريخي يسعى من أجله كما إنه الجهة الوحيدة الصادقة في محاربة الحوثي عبر القوات التابعة له والتي كان لها الدور الأبرز في تحرير مناطق الجنوب من الحوثي وأيضا الصمود اليوم في أكثر من جبهة وساحة.

جماعة الإخوان ليس لديهم مشروع

من جهته، قال المحلل السياسي عمر أبو رصاع أثناء مداخلته في ذات البرنامج (سرطان الأوطان) على قناة الغد المشرق إن: "جماعة الإخوان المسلمين تؤيد الاستبداد وتدعمه وتستخدم أساليب وخطط بهدف خلق وإيجاد تبريرات وتشريع لتلك الممارسات وتزعم أنها وفقا للدستور والقانون بينما في الحقيقة هي ضمن رؤيتهم وسياستهم".

وأوضح أبو رصاع أن "جماعات الإخوان تعيش في ظل الحروب والأزمات وهدفها الأساسي والرئيسي الاستثمار وتسخير الصراع لخدمة أجندتها ومخططها وذلك حاصل بمختلف الدول العربية وعلى رأسها اليمن".

وأكد إن جماعة الإخوان بمختلف مسمياتها وتواجدها في الوطني العربي ليس لديها مشاريع تنفع الشعوب بل على العكس فهم معول هدم وأدوات دمار.

وشدد على ضرورة تعدد الأحزاب متوقعا أن التعددية يمكن أن تقدم للمواطن حلول على أرض الواقع.

أسقطت رهان الإخوان

في سياق متصل، أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية محمد النقيب أن القوات الجنوبية أسقطت رهان الإخوان في تحويل العاصمة إلى وكر للجماعات الإرهابية والتخريبية.

وأشار النقيب إلى أن عدن انتصرت لمدنيتها بفضل وعي المواطنين في العاصمة عدن وبسالة ويقظة القوات المسلحة الجنوبية.

وقال النقيب في سلسلة تغريدات على موقع «تويتر»: "عمدت جماعة الإخوان منذ وقت طويل إلى تحويل مدينة كريتر إلى وكر لإدارة نشاطها الإرهابي التآمري وجعل المدينة مأوى وملاذا للعناصر الإرهابية القادمة من خارج المحافظة ومركزا لإدارة وتوجيه نشاط الجماعات المتطرفة والخارجة عن النظام والقانون والمتورطين بارتكاب الجرائم ونشر الفوضى والتخريب".

وأضاف: "بعون من الله، وبفضل وعي المواطنين ويقظة وبسالة الأجهزة الامنية أسقط هذا الرهان الإخواني وانتصرت العاصمة عدن لمدنيتها وحقها في الأمن والاستقرار".